

م. 61 - آداب السوق - التربية الإسلامية - المستوى الثالث (2) -

ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زدنا كاذب - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته مرحبا بكم مع ادب جديد من الاداب الشرعية واليوم معنا ادب لا يستغني عنه احد - [00:00:40](#)

انت في الدنيا تمد باعك اما بائعا او قابضا للمال. ومن هنا سمي البيع بيعا لهذا المد الباع ولا بد في هذه الدنيا من ان تقضي حاجاتك اما ان تبيع واما ان تشتري - [00:01:04](#)

اما ان تكون بائعا او مشتريا وفي النهاية لابد للانسان عند البيع والشراء من اخلاق ومن اداب بل العجيب ان الاداب في البيع والشراء تخرج الادب الحق والادب المتكلف ولذلك بعض الناس امانته تنقص بالريال والجنيه والدينار - [00:01:23](#)

امانة تنقص بخيانة عينه في السوق فينظر الى محارم المسلمين في تطفيف الموازين تجد ان بعض الناس اه لسانه سخاب لسانه فيه نكارة الصوت القبيح الذي ذكر في سورة لقمان - [00:01:44](#)

تجد ان ان السوق حقيقة ميدان ليس للبيع والشراء فقط بل ميدان لفحص الاخلاق ولذلك ورد في التاجر المؤمن الامين فظله وورد ذاك الذي في السوق سخابا صاحب هيشات وغيرها - [00:02:05](#)

ولذلك اليوم سنتحدث وايامكم عن مكارم الاخلاق في اسواقنا مكارم الاخلاق في اسواقنا ونتحدث عن بعض الاداب التي يشترك فيها البائع والمشتري والتي تختص بالبائع وبالمشتري وابدأ وايامكم مع اول - [00:02:23](#)

ولادب يشترك المشتري والبائع فيه اولا تجنب مساوي الاخلاق. من النزاع والخصومات وارتفاع الاصوات عند التبايع واللغط وغيرها. تدخل بعض الاسواق فتجد صراخ وكل يصرخ لا لانه ينادي احدا يريد ان يغطي بتسويق بضاعته على صوت اخ له معه نفس البضاعة - [00:02:44](#)

وتجد ان هذا يشتم ذاك وهذا يصرخ لاثبات بيعته وصفقته ولذلك كانت الشياطين تستقر في الاسواق وتنفرد من بيوت الله تنفرد من بيوت الله حتى بعض الباعة يقول اذا ذهبنا للصلاة وتوضأنا دخلنا المسجد في السوق - [00:03:13](#)

سكنت نفوسنا ليه يا ابو فلان كنت اين ولنا في ميدان حقيقة حتى اخلاقي ونفسي تتأجج واجد ان نفسي ليست النفس التي آ اطمأنت قبل دخول السوق ولا سكنت واطمأنت يوم ان دخلت بيت الله. اذا يتجنب الانسان مساوي - [00:03:34](#)

لان السوق والبيع فيه الغبن في الحلف وقد يحلف ليروج سلعته فيه ايضا الكذب. فيه اخفاء المعيب فيه الغبن فيه جميع خلة يضع خميرتها الشيطان ثم بعد ذلك كذلك كم واحد وصل الى السوق - [00:03:53](#)

اه يخاصم بائعا اخفى معيبا والله انها معيبة لا انت اشتريتها انت اللي فتحت العلبة انت تجد صراخ وذا صراخ عندي وهذا معه مكرفون وهذا معه منبه وعايذا بالله تدخل وتخرج وقد - [00:04:18](#)

احترقت يعني عروق او مواطن المكارم في نفسك وكل الاخلاق اللي تعرفها تجد انه لربما ما تستطيع ان تطبقها اعان الله بعض التجار على هذه الاداب التي سنذكرها. البعد صلى الله عليه وسلم - [00:04:35](#)

اياكم وهيشتات الاسواق الاختلاط فيها والنزاعات فيها وارتفاع الاصوات فيها. اياكم ابتعدوا عنها. التاجر المسلم صدقه مع الله هو الذي يسبب رزقه. ليست الذكاء الشيطاني بانه يسوق بالحلف والصراخ. هذا ليس باب الرزق. قد تبيع كثيرا - [00:04:55](#) وتشتري كثيرا ولا بركة فيما بعث ولا ما اشتريت سبب ذلك انك ما بعدت عن هذه الهيشتات التي امر الحبيب فقال اياكم. ايضا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض - [00:05:22](#)

كل جعصري جواظ سخاب في الاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الاخرة اعوذ بالله اعوذ بالله حديث صححه الالباني اولا الجوع هو المتكبر لفظا وغلظ وتجد ان بعض الكفلاء وبعض ارباب العمل احيانا على العمال مترق يجلس على مكتبه يبيعون فتجده متكبر - [00:05:37](#) جعبري الثاني انه جواظ شروب اقول بدين سمين يأكل بطرا وكانما هو ورت المال من ابيها امه وكانه ينسب ذلك الى ذكائه وعقله. وهذا رزق من رزق الله سخاب كثير الخصوم. صوته مرتفع. ودائما اذا حتى ان بعض الناس يقول ان ارتفع صوتك حتى تجلب الزبائن لك. هذا - [00:06:11](#)

على البركة منك اذا لك رزق سيأتي لوحة وفتحت المعرض واثت بالديكور خلاص ووضعت البضاعة كن صادقا لذلك السخاب في الاسواق تجد ان بعضهم عيادا بالله يتعلم في السوق طول اللسان وارتفاع الصوت وقلة الادب - [00:06:43](#) لانه لو خالفه احد او قال له فلان وجدتها عند فلان ارخص منك شتم ذاك وحذر من بضاعة ذاك مع انه هو اشترى من ذاك يعني بضاعته ليس منه ان من لكنه يدعوه هذا هذا هذه الكبرياء او الكبر الزائف الى ان يصل - [00:07:05](#) الى السخرية بالمؤمنين. جيفة بالليل دلالة على ترك الصلاة وكثرة النوم ليه ينام جيفة بالليل ينام الليل لانه في النهار يريد البيع والشراء. لا ينام لكي يذكر الله في قيام الليل - [00:07:26](#)

لا انما ينام ليستيقظ بقوة ليصادم الناس وهذا نزعته بركته بدعاء الحبيب عليه الثاني من الاداب غض البصر وهذا ايها الاحباب من اخطر وادق وانفس الاخلاق في الاسواق عندما منع الحبيب صلى الله عليه وسلم الجلوس في الطرقات لبعض المسلمين - [00:07:43](#) فلما قالوا ما لنا يا رسول الله بد منها؟ هي مجالسنا كان من اوائل ما امرهم غض البصر هذا اذا كان الطريق يمكن اللي جالس في الطريق العام يجلس ساعة ما مرت امرأة. لكن السوق مختلط بين النساء والرجال وهذه داخلية وهذه ظاهرة - [00:08:11](#) وهذه بائعة وهذه مشتريّة. لذلك تجد ان بعض الباعة قليل المروءة والايامن انما يأكلون نساء المسلمين بعيونهم وبعض الداخلين للاسواق مو بائع مشتري يدخل لا يشتري في الاصل يأتي لينهش ما ظهر له من - [00:08:30](#) لينظر ويتلذذ برؤيته لحرمت المسلمين وعوراتهم فمن الاداب التي يشترك فيها البائع والمشتري غض البصر وبعض الباعة على خطر. بعض الباعة على خطر. لان بعض من قلت ايمانها وحيائها تأتي - [00:08:54](#)

متكشفة متبرجة متعطرة مائنة مائلة مميلة تريد ان يرخص لها يرخص لها البضاعة وقد دينها وحيائها فغض البصر ادب من الادب نكمل باذن الله الاداب بعد هذا الفاصل بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستاني - [00:09:14](#) الابناء امانة عظيمة في عنق الوالدين. فالاحسان اليهم والحرص على تربيتهم اداء للامانة واهمالهم والتقصير في حقوقهم غش وتضييع للامانة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته - [00:09:47](#) فالامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته وكثيرا ما ينحرف الوالدان عن المنهج القويم في تربية الابناء عن جهل او غفلة وتغليبا للعاطفة دون ادراك - [00:10:07](#)

النتائج ذلك الانحراف ومن المظاهر الخاطئة في تربية الابناء التذبذب في المعاملة وعدم استقرار الوالدين على استخدام اساليب الثواب والعقاب يعاقب الطفل على سلوك معين مرة ويثاب على السلوك نفسه مرة اخرى. الحماية الزائدة للطفل - [00:10:24](#) وقيام الوالدين بمسؤولياته التي يفترض ان يقوم هو بها. مما لا يعطيه حرية التصرف. او فرصة اتخاذ القرار بنفسه في كثير من اموره. اهمال الطفل وتركه دون تشجيع او محاسبة او توجيه. وغالبا ما يكون ذلك ناتجا عن - [00:10:45](#) انشغال الوالدين. تأنيبه وعقابه امام اصدقائه ورفقائه. مما يسبب له الحرج البالغ. التفرقة عدم المساواة بين الابناء. مما يولد بينهم

الشحناء والحقد والحسد. تنشئة الاولاد على الجبن بتخويفهم الدائم عند - 00:11:05

ارتكاب اي سلوك خاطى. فينشأ الطفل جبانا يخاف مما لا يخاف منه. الدلال الزائد وتحقيق اكثر رغبات بات الطفل وعدم توجيهه او كفه عن ممارسة السلوكيات غير المقبولة. والتساهل معه في ذلك. القسوة المفرطة - 00:11:25

واحتقار الطفل وتعنيفه على ارتكاب اي خطأ بصورة تشعره بالمهانة. وهو الوجه المقابل للدلال الزائد كلاهما مرفوض وخير الامور اوسطها. والحكمة تقتضي الموازنة واشباع حاجات الطفل النفسية من العطف والدفء الاسري دون تقصير في - 00:11:45

بتوجيهه او تقويم اخلاقه مرحبا بكم من جديد ولا زلنا في هيشة الاسواق اه من الاداب ايضا ان لا يؤذي المسلمين في السوق اي نوع من انواع الايذاء بعضهم يؤذيهم بايقاف السيارة على ابواب المعارض فلا يدخل احدا - 00:12:07

بعضهم يحمل اشياء من الامتعة فمن مر عليه اذاه حديد او خشب او اي شئ من هذه الاسواء الاشياء البعض منهم يؤذي ان ان يعني يفسد على الناس مثل اه مكيف يسكب قليلا من الماء فيلوث طرقات الناس - 00:12:45

البعض منهم ينظف المكان فيلقيه في الطريق بين المعارض وبين الدكاكين وبين المحلات فيؤذي الناس ويؤذي كل ماش بعضهم وقد اخرج حديدة من محله كل ما مرت امرأة من مكانه نهشتها هذه الحديدة او مزقت عباءة اي - 00:13:09

طوع من انواع الايذاء من الاداب ان يبتعد الانسان عنها. في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل اي السهام فليمسك على نصلها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشئ. الله اكبر. يضع يده على حدها -

00:13:29

لان النصل قد يكون في جعبته في كنانته فقد يؤذي وهو لا يعلم فكيف اذا بمن يؤذي بسيارته او غيره فليحذر من ذلك ايضا من من الاداب الا ينشغل بالبيع والشراء عن ذكر الله. واقام الصلاة - 00:13:51

في اوقاتها وهذا ايها الاحباب تلاحظون ان بعض التجار تبارك الله وبعض المتسوقين اذا قال المؤذن الله اكبر فقه معنى اكبر الله اكبر من بيعي من شرائي من بضعتي من السوق من الدنيا اكبر فعظمه وكبره - 00:14:10

وسار الى بيت الله ولذلك مدح الله اولئك الرجال عندما قال في بيوت عندما قال في سورة النور نعم لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:14:33

وقبلها قال رجال لا تلهيهم وصف جميل اكرام لاولئك الذين طبعا وصف هذا للاغلب والا يدخل فيه المرأة سيدة الاعمال وغيرها. فلا او بعضهم دائما عينه في الداخلين والذاهبين. سبحي الله. اذكر الله. تدخل على بعض التجار تجده يقرأ قرآن. ويبيع ثم يعود. يسبح الله

قد - 00:14:54

عقد انامله هنيئا لمن جمع الله له حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة. والشقي من انشغل ببيعه عن ذكر ربه ايضا من من الاداب لا يجوز البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني - 00:15:17

وهذا من البيوع الفاسدة هل هناك بيوع فاسدة؟ نعم والبيع بعد النداء الثاني يعني بعد صعود الخطيب على منبره فانه لا يصح البيع حتى ينزل بامر الله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا - 00:15:37

الى ذكر الله وذروا البيع احذروا البيع ذلكم خير لكم وبعض الناس يبيع والخطيب على حتى المساوك المساويك عود الارك الذي عند لا يجوز او احذية لا يجوز اي ماء لا يجوز من دين لا يجوز - 00:15:59

كلنا نستمع الذكر ونحن بحاجة الى الذكر ولذلك البيع في هذا الوقت محرم بنص كتاب الله. من الاداب ايضا اللامام بما يحتاج من فقه البيع والشراء لا سيما المعاملات المعاصرة - 00:16:17

لا بد ان يتفقه الانسان الانسان ما يمكن ان يقود السيارة حتى يتعلم القيادة فكيف بمن يقود تجارة وبيع وشراء وهو لا يسأل او يسأل بعد ان يفعل اذا وقع الصفقة - 00:16:36

وانتهى التعاقد قال يا شيخ ما حكم كذا قبل ذلك وتصير لدي هي الان عقود وشروط جزائية وغير ذلك المؤمن التاجر الراجح وجوب ان يتفقه فيما يبيع في العيوب الخيار خيار المجلس - 00:16:54

الشرط الانسان لو اشترى منك هذا القلم في المجلس وتم البيع وكتب العقد وكتب الشهود ووقعت وقبل ان ينصرف قال اني لا اريد هذا البيع له حق يقول صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. لكن يقول هذاك لا والله وقعنا. انتهينا - [00:17:16](#)

او بعضهم يكتب في الفاتورة البضاعة لا ترد ولا تستبدل. كيف؟ لو كانت معيبة ترد وتستبدل وجوبا حتى ولو كتبت ذلك في فاتورتك لان هذا من جهله البعض منهم يبيع الذهب والفضة ليس يدا بيد - [00:17:40](#)

ولا مثلا بمثل يبيع الذهب بالاجل وهذا لا يجوز هذا يقع فيه الفضل احيانا ويقع فيه النسب لانه لا يتفق لذلك عمر رضي الله عنه يقول لا بيع في سوقنا الا من تفقه في الدين - [00:18:01](#)

وكان اه نعم عمر يدور في الاسواق وهو امير المؤمنين ويتابع حسبة على الاسواق لا بيع الا من تفقه في الدين وهذا امر واجب خاصة في بعض المعاملات البنكية المعاصرة. البعض يقع في الربا فالفضل وبعضهم يبيع يقع في في النسب. والبعض آآ عنده - [00:18:20](#)

غبن وما يعلم انه اذا غبن المشتري اذا غبن المشتري غبنا فاحشا فله الخيار بالرجوع عليه يقول هذه فلهوة بعته وهي بعشرة بعته بعشرين. اكتشف انه قد لعب عليه له حق ان يردها شرعا - [00:18:43](#)

لهذا له خيار اسمه خيار الغبن وغير ذلك من من فقه البيوع ايضا من الاداب الصدق في المعاملة وبيان والعيوب ان وجدت ولذلك الصدق يا احبابي اكبر مسوق للبضائع والبعض يعتقد ان اخفاء العيب - [00:19:02](#)

اكبر مسوق وهذا يعد شطارة ميد ان ويضع بجوارها اسما اوروبيا وهي مصنوعة في بلد ليس اوروبي او ليس نخب اول كما يسمونه. او البضاعة مقلدة وهو يسوقها على انها اصلية. هذا غش - [00:19:30](#)

هذا عيب البعض يعلم من بضاعته السيارة انها بها داء بها خلل ويبيعه على انها سيارة سليمة ويقول مشيناها لعبت عليه ضحكت عليه ضحكت على نفسك انت لم تضحك على احد - [00:19:56](#)

اسمك ملوث ولذلك الصدق في المعاملة يقول صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبين بورك له ما في بيعهما وان كذب وكنتم محقت بركة بيعهما - [00:20:14](#)

الله اكبر يعني في بعض الناس يبيع كثير المستودعات نفذت من البضاعة لكن لا بركة في ماله وبعضهم لا يبيع الا قليلا لكن المال القليل هذا مبارك يأتي شخص يقول هذه - [00:20:33](#)

ليست اصلية او هذه هذه لا اضمنها يعني لا اعرف مصدرها لكنها كذا وكذا ويخبر العيب فيه السيارة هذه قد صدمت وصلحنا الصدمة من هنا ويخبر مع ان المشتري ما رأى مكان. ما شاء الله اصلحت اصلاحا جيدا متقنا لكنه اراد ان يخبره بكل عيوبها صدقا - [00:20:50](#)

والا يكتنم كتمان العيب متلف للبركة والصدق في البيع من اكثر ما يرفع درجات البركة في حياة الانسان في صحته وماله. بعض التجار من انفق من المال الملوث هذا على ابناء فظلوا - [00:21:16](#)

عالج مرضى فازداد مرضهم ازداد يريد الغنى فازداد فقرا وحاجة. السبب انت ومن ومن عدم الصدق اخراج الدعايات الكاذبة تخفيضات موسمية ثم يرفع البضاعة فيجعل كسبه مئتين ويخفض مئة فيبقى كسبه مئة في المئة بدل ما كان يخفض وكسبه كان مئتين - [00:21:39](#)

ويضحك على الناس بتنزليات فارغة وتخفيضات كاذبة موسمية حتى يضحك على الناس حتى يأتون اليه وما ان هذا من الكذب الماحق للبركة نكمل باذن الله بعد الفاصل استودعكم الله هل تريد ان تكون صلاتك صحيحة مقبولة؟ اذا لابد ان تحقق شروط الصلاة التي لا تصح الا بها. فمنها دخول الوقت - [00:22:03](#)

فلا تصح الصلاة قبل دخول وقتها بالاجماع. قال تعالى ان كتابا موقوتا واوقات الصلاة الخمس معروفة. وهي ثلاثة عند الحاجة الى الجمع. فوقت لصلاتي النهار الظهر والعصر. ووقت لصلاة الليل - [00:22:46](#)

المغرب والعشاء ووقت لصلاة الفجر. قال تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن شروط صحة الصلاة ايضا ستر العورة. وعورة الرجل ما بين السرة والركبة. وعورة المرأة في الصلاة جميع بدنها - [00:23:11](#)

ما عدا الوجه والكفين. ومنها الطهارة من الحدث الاصغر والاكبر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ ومنها طهارة البدن والثوب ومكان الصلاة ومنها استقبال القبلة. قال تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام - [00:23:40](#)

وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة ويسقط استقبال القبلة عند العجز وشدة الخوف وفي النافلة في السفر. ومنها النية فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فاحذر من الاخلال بشروط الصلاة. كي لا تعرضها للبطان. قال - [00:24:07](#)

تعالى. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان اهلا وسهلا بكم. ومع الجزء الاخير من هذا الدرس اداب البيع - [00:24:33](#)

اداب السوق ولا زلنا في الاداب المشتركة بين البائع والمشتري من ادابها التسامح والتساهل ان بعض الناس شحيح بخيل صعب الميراس يعشق الدنيا عشقا يصله الى عبادة الدينار وتعس عبد الدينار والدرهم - [00:25:07](#)

التساهل المسامحة الرضا بالقليل اظهار الرضا على الله ان قل الكسب او لم يكب. واذا دخل الزبون تجد ان البائع متساهل معه اما كسهو ما انزل له وبعض المشتريين ايضا يكون سهلا - [00:25:36](#)

لا يكون بعضهم ليشتري قلما بريال يعيش ينفق من عمره ساعتين حتى يكسب ريال يا اخي اللي ذهب من عمرك في المماكسة اغلى من هذا وبعضهم حاد فيه حدة الخصم - [00:25:59](#)

تريد او اخرج ولا يرحم ولا يتساهل ولا يبيسر. اسمع قول الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى. الرحمة الله يرحم - [00:26:22](#)

من اذا باع او اذا اشترى او اذا ذهب عند القاضي قال له القاضي انزل لصاحبك قليلا انزل اذا باع قال له بدل الالف اجعلها تسع مئة لا حرج وكذلك اذا اشترى منه - [00:26:38](#)

قال هذا انقص لي قليلا انقص له وبنفس سمحة هذا دليل على انه ما اصيب بمرض الجشع وحب الدنيا وما سكنت قلبه. وكل يحب ان يكون تاجرا وان يكون عنده مال. لكن بعض الناس يعشقها عشق عيادا بالله تصرفه عن - [00:26:56](#)

سماحتي واخلاق البيع ومن الاداب الاقالة تستحب سواء كانت من البائع او المشتري. ما هي الاقالة قد اشترى شيئا فلما اشترته وعدت الى بيتي تذكرت اني بحاجة للمال الذي هذا الذي اشترت به - [00:27:17](#)

او ان رغبتى انقطعت نفسي من هذا الامر الذي اقتنيتته او انا بعثك شيئا واخذت المال فلما ذهبت بهذه السيارة او هذه الناقة اتاني الندم وتمنيت اني ما بعثها او كنت بعثها اريد المال فاذا باخ من اخواني يطرق الباب علي ويعطيني مالا - [00:27:41](#)

الان انا بحاجة للعين. لكن هي تم البيع وتفرقنا وثبت بالايجاب والقبول والتفرق اذا اتاك البائع يريد الاقالة. يعني اقلني افسخ العقد ورد الي عيني التي اعطيتك واعطيك المال. او المشتري - [00:28:05](#)

يقول اعطني ما لي وخذ عينك يستحب من اداب البيع والشراء والسوق ان تتيسر وتسهل عليه واسمع البشارة يقول صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله اقاله الله - [00:28:27](#)

او اقال الله عثرته يوم القيامة. الله اكبر يأتي يوم القيامة ولديك غدرات وعثرات وذنوب وكبائر وسيئات فتأتي اقاتلك لذاك الذي تندم يوم ان باع منك او اشترى وقلت له ابا يا ابو فلان يا ام فلان - [00:28:47](#)

خذ عينك واعطني مالي لا حرج لا تندم انا اجبر قلبك الذي تندم سواء بيعا او شراء وما صار الا الخير وسيارتك تعود اليك. ارضك تعود اليك. اي امر كان بينك وبينه. هذه تعد من اكرامك للمؤمنين - [00:29:11](#)

ومن اقالة عثراتهم يبشرك عليه الصلاة والسلام انك يوم القيامة وستأتي بعثرات ولا بد فيغفر لك وتقال عثرتك كانك اتيت بسيئات فيقال لا ينظر الى السيئات ادخلوه الجنة الله بعض الناس يقول لا - [00:29:30](#)

خلاص انا اشترت وانت هيئت لماذا تجعل صاحبك يشعر بالاسى وانت قادر على ان تلم شعث قلبه وندمه فان هذه من حقوق واداب الاخوة ايضا من من الاداب اداب السوق توثيق الديون - [00:29:51](#)

لا سيما في بيوع الاجل والتقسيت ونحوه معظم المحاكم تقضي بمال او بحق لظالم كيف يقضى للظالم بحق لان المظلوم فرط في

حق شرعي مكفول له شرعا. لو انه استخدمه - [00:30:15](#)

لما استطاع الظالم هذا ان ليستطيل على ماله اعطاه مئة الف وقال مثال هذه قردة او اعطاه بضاعة اقمشة مثلا فقال هذه الاقمشة الى سنة وبعد سنة تسدني مائة الف - [00:30:43](#)

فمضت الدنيا ما كتبوا فلما انحل السنة واتى اليه قال انا لم اخذ منك الا بضاعة بخمسين الف. بل هي بمئة. لا بالخمسين. اما موعدا المحكمة المحكمة قال القاضي ما بينتك - [00:31:07](#)

قال ليس عندي عندك شهود؟ لا كتبت لا ليس لك الا يمينه فاقسم ذاك الظالم وقال والله ما اخذت وهو قد اخذ لكنه سيحكم للظالم وقوله بما عندك بينة. فلماذا نفرط في الكتابة - [00:31:23](#)

ثم بعد ذلك نقول اكلوا حقوقنا فاكذبوه امر الله يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى اكتبوه امر الله لذلك خاصة في البيوع المؤجلة والمقصطة الى غير ذلك. فلا بد من الكتابة الثقة الزائدة - [00:31:41](#)

المحبة الزائدة ما يعني ذلك اني مثل القرظة. اذا اعطيت شيك قرظة حسنة تكتب في الشيك قردة حسنة وصور الشيك لديك حتى لو نسي صاحبك الشيك وثيقة انها قرظة حسنة بمبلغ كذا في تاريخ كذا - [00:32:04](#)

وتذكره بها الهم ان يكتب ولا تستحي كما انه لما طلب منك القردة او طلب البيع ما استحيا منك فكذلك اذا طلبت توثيق الدين فلا تستحي قل هذا حق للحياة او الموت. بعض الالباء يموت - [00:32:24](#)

ويأتي الورثة ينازعون فاخرج نفسك من هذه الدوائر وهذه من اداب السوق طبعاً توثيق الديون يكون بماذا؟ ذكر المؤلف انه يكون بالكتابة او الرهن او الضمان او الكفيل نعم تكتب - [00:32:43](#)

عقد او الكفيل يأتي شخص ويقول اقترض فلان من فلان كذا انا كفيله كفالة غرم اذا كان سيغرق اذا ما سد او حضور احضره الجهات المعنية اذا ما سد او الرهن يأخذ آآ وثيقة تملكك لارض - [00:33:02](#)

ويكتب هذه الارض رهن في الدين كذا وكذا. الذي سيحل بعد كذا فاذا اوفى والا بيع العقار الموجود لوفاء هذا الدين وهذا هذا من ايجديات احبابي اخلاق البيع واخلاق السوق وادابه حتى لا يكون النزاع. وكم من محبة كانت عامرة - [00:33:22](#)

انهدمت بسبب عدم التوثيق وانقلبت المحبة الى عداوة والى محاكم الادب الذي بعده وهو الاخير بين البائع والمشتري الاكثر من الصدقة. لا سيما من يكثر التعامل في السوق كالباعة والمندوب - [00:33:48](#)

وغيرهم. نعم اكثر الصدقة لان الله من عليك بالبيع وبالمال ولانه لا بد وان يكون عندك بعض الاخطاء لانها ارض الهيئات وتتجمع والشياطين هي مكانهم ويحدث بعض الاخطاء. ما علاج هذه الاخطاء؟ نترك البيع والشراء لا لا يمكن هذا - [00:34:09](#)

هذا تقوم حياة الناس عليه. لكن ماذا اوصى الحبيب من كان هذا قدره ان يكون بائعا او ان تكون مسكنه حياته كلها في البيع والشراء في الاسواق. قال عليه الصلاة والسلام - [00:34:31](#)

في الحديث الذي رواه قيس ابن ابي غرزة رضي الله عنه قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في السوق فقال اسمع الوصية قال ان هذه السوق يخالطها اللغو والكذب فشوبوها بالصدقة كان الحبيب دلهم على كفاه - [00:34:46](#)

ثارة ما يحدث من لغو ولغو وكذب وبعض الاخفاء الذي لربما ما تعمدوه فاكثروا من الصدقة. هذه بعض من ينتهي درسنا عند هذا الحد. نلتقي باذن الله في دروس قادمة - [00:35:08](#)

استودعكم الذي لا تضيع ودائعه يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا بشرى لنا بشرى لنا زاد -

[00:35:23](#)